

لسان العرب

(ذكر) الذِّكْرُ الحِرْفُطُ للشَّيْءِ تَذَكُّرُهُ والذِّكْرُ أَيْضاً الشَّيْءُ يَجْرِي عَلَى اللِّسَانِ والذِّكْرُ جَرِيٌّ الشَّيْءُ عَلَى لِسَانِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الذِّكْرَ لُغَةٌ فِي الذِّكْرِ ذَكَرَهُ يُذَكِّرُهُ ذِكْرًا وَذُكْرًا الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيوَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ مَعْنَاهُ ادْرُسُوا مَا فِيهِ وَتَذَكَّرَهُ وَادَّكَرَهُ وَادَّكَرَهُ وَادَّكَرَهُ قَلِبُوا تَاءَ افْتَعَلَ فِي هَذَا مَعَ الذَّالِ بَغَيْرِ إِدْغَامٍ قَالَ تَنْدَحِي عَلَى الشَّوْكِ جُرْازًا مِقْضَابًا وَالْهَمُّ تَذَرِيهِ إِذْ دَكَرًا عَجَبًا .
(* قَوْلُهُ « وَالْهَمُّ تَذَرِيهِ إِخ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي فِي شَرْحِ الْأَشْمُونِيِّ « وَالْهَمُّ وَتَذَرِيهِ إِذْ دَرَءَ عَجَبًا » أَتَى بِهِ شَاهِدًا عَلَى جَوَازِ الْإِظْهَارِ بَعْدَ قَلْبِ تَاءِ الْإِفْتِعَالِ دَالًا بَعْدَ الذَّالِ وَالْهَمُّ بَفَتْحِ الْهَاءِ فَسُكُونِ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ نَبْتٍ وَشَجَرًا وَالبِقْلَةُ الْحَمَقَاءُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَالضَّمِيرُ فِي تَذَرِيهِ لِلنَّاقَةِ وَادْرَاءُ مَفْعُولٌ لِتَذَرِيهِ مُوَافِقٌ لَهُ فِي الْإِشْتِقَاقِ انظُرِ الصَّبَانَ)

قال ابن سيده أما اذِّكَّرَ وادِّكَّرَ فإِِدْغَامٌ وَأَمَّا الذِّكْرُ وَالذِّكْرُ لَمَّا رَأَوْهَا قَدْ انْقَلَبَتْ فِي اذِّكَّرَ الَّذِي هُوَ الْفِعْلُ الْمَاضِي قَلِبُوهَا فِي الذِّكْرَ الَّذِي هُوَ جَمْعُ ذِكْرَةٍ وَاسْتَذَكَّرَهُ كَأَذَّكَرَهُ حَكَى هَذِهِ الْأَخِيرَةُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَقَالَ أَرَوْتَمَّتْ إِذَا رِبَطَتْ فِي إِصْبَعِهِ خَيْطًا يَسْتَذَكِّرُ بِهِ حَاجَتَهُ وَأَذَّكَرَهُ إِيَّاهُ ذَكَرَهُ وَالاسْمُ الذِّكْرَى الْفِرَاءُ يَكُونُ الذِّكْرَى بِمَعْنَى الذِّكْرِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّذَكُّرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَذَكَرْهُ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَالذِّكْرُ وَالذِّكْرَى بِالْكَسْرِ نَقِيضُ النَّسِيَانِ وَكَذَلِكَ الذِّكْرَةُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ أَرَى أَلَمَّ بِرِكَ الْخَيْالِ يَطَيِّفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَشُعُوفُ يُقَالُ طَافَ الْخَيْالُ يَطَيِّفُ طَيِّفًا وَمَطَافًا وَأَطَافَ أَيْضًا وَالشُّعُوفُ الْوَلُوعُ بِالشَّيْءِ حَتَّى لَا يَعْدِلَ عَنْهُ وَتَقُولُ ذَكَرْتُهُ ذِكْرَى غَيْرَ مُجْرَاةٍ وَيُقَالُ اجْعَلْهُ مِنْكَ عَلَى ذُكْرٍ وَذَكَرٍ بِمَعْنَى وَمَا زَالَ ذَلِكَ مِنْي عَلَى ذِكْرٍ وَذُكْرٍ وَالضَّمُّ أَعْلَى أَيْ تَذَكُّرٍ وَقَالَ الْفِرَاءُ الذِّكْرُ مَا ذَكَرْتَهُ بِلِسَانِكَ وَأَظْهَرْتَهُ وَالذِّكْرُ بِالْقَلْبِ يُقَالُ مَا زَالَ مِنْي عَلَى ذُكْرٍ أَيْ لَمْ أَنْسَهُ وَاسْتَذَكَّرَ الرَّجُلَ رِبَطَ فِي أُصْبَعِهِ خَيْطًا لِيَذَكَّرَ بِهِ حَاجَتَهُ وَالتَّذَكُّرَةُ مَا تُسْتَذَكَّرُ بِهِ الْحَاجَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي ذِكْرِ الْأَنْوَاءِ وَأَمَّا الْجِيَهَةُ فَتَنْوُوها مِنْ أَذَّكَرِ الْأَنْوَاءِ وَأَشْهَرُهَا فَكَأَنَّ قَوْلَهُ مِنْ أَذَّكَرِهَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى ذِكْرٍ وَإِنَّ لَمْ يَلْفِظْ بِهِ وَلَيْسَ عَلَى ذِكْرٍ لِأَنَّ أَلْفَاظَ فَعَلِ التَّعَجُّبِ إِنَّمَا هِيَ مِنْ فِعْلٍ

الفاعل لا من فعول إلا في أشياء قليلة واستذكر الشيء دراسة
 للذكر والاستذكر الدرس للحفظ والتذكر تذكر ما أنسيته وذكرته
 الشيء بعد النسيان وذكرته بلساني وبقلبي وتذكرته وأذكرته غيري
 وذكرته بمعنى قال تعالى وادكر بعد أممة أي ذمرا بعد نسيان وأصله
 إذ تكرر فأدغم والتذكير خلاف التأنيث والذكر خلاف الأنثى والجمع ذكور
 وذكرورة وذكارة وذكوران وذكارة وقال كراع ليس في الكلام فعول
 يكسر على فعول وفعولان إلا الذكور وامرأة ذكورة ومذكرورة
 ومذكرورة متشبهة بالذكور قال بعضهم إياكم وكل ذكورة مذكرورة
 شوهاء فوهاء تبطل الحاق بالبيكاء لا تأكل من قلاية ولا تعتذر من
 علة إن أقلت أعصفت وإن أدبرت أغبرت وناقاة مذكرورة
 متشبهة بالجمال في الخلق والخلق قال ذو الرمة مذكرورة حرف
 سناد يثلبها وطياف أرح الخطو ظمآن سهوق ويوم مذكرورة إذا
 وصر بالشددة والصعوبة وكثرة القتل قال لبيد فإن كنت تبغين الكرام
 فأعولي أبا حازم في كل مذكر وطريق مذكر مخوف صعب
 وأذكرت المرأة وغيرها فهي مذكر ولدت ذكرا وفي الدعاء للحبيلى
 أذكرت وأيستت أي ولدت ذكرا ويستر عليها وامرأة مذكر ولدت
 ذكرا فإذا كان ذلك لها عادة فهي مذكر وكذلك الرجل أيضا مذكر قال رؤبة
 إن تميمما كان قهبا من عاد أس مذكرا كثيرا الأولاد ويقال كم
 الذكورة من ولدك؟ أي الذكور وفي الحديث إذا غلب ماء الرجل ماء المرأة
 أذكر أي ولدا ذكرا وفي رواية إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة أذكرت
 إن أي ولده ذكرا وفي حديث عمر هبيلات الوادعي أممه لقد أذكرت
 به أي جاءت به ذكرا جلادا وفي حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير حين صرع
 ما ولدت النساء أذكر منك يعني شهما ماضيا في الأمور وفي حديث الزكاة ابن
 لبون ذكر ذكر الذكر تأكيدا وقيل تنبيها على نقص الذكورية في الزكاة مع ارتفاع السن
 وقيل لأن الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والأنثى كابن آوى وابن عرس وغيرهما
 لا يقال فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الإشكال بذكر الذكور وفي حديث الميراث لأولى
 رجل ذكر قيل قاله احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب
 للذكورية ورجل ذكر إذا كان قويا شجاعا أنفيا ومطر ذكر شديد
 وابل قال الفرزدق فرُب ربيع بالليل قد رعت بمسنتن أغيات بعاق
 ذكورها وقول ذكر صلب متين وشعر ذكر فحل وداهية مذكر لا يقوم

لها إِلَّا ذُكْرَانُ الرجال وقيل داهية مُذْكَرٌ شديدة قال الجعدي وداهيةٍ عَمِيَاءَ صَمَّاءَ مُذْكَرٍ تَدْرُ بِسَمٍّ من دَمٍ يَتَحَلَّبُ وَذُكُورُ الطَّيِّبِ ما يصلح للرجال دون النساء نحو المَسْكِ والغالية والذَّرِيرَةَ وفي حديث عائشة Bها أَنه كان يتطيب بِذِكْرَةِ الطَّيِّبِ الذِّكْرَةَ بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذُكْرٍ والذُّكُورَةُ مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المُوْزَنَّثَ من الطيب ولا يَرَوْنَ بِذُكُورَتِهِ بِأَسَاءَ قال هو ما لا لَوْنَ له يَنْفُضُ كالعُود والكافور والعنبر والمُوْزَنَّثَ طيب النساء كالخَلُوقِ والزعفران وَذُكُورُ العُشْبِ ما غَلَطَ وَخَشُنَ وَأَرْضٌ مِذْكَارٌ تُنْذِبُ ذُكُورَ العُشْبِ وقيل هي التي لا تنبت والأوَّلُ أَكْثَرُ قال كعب وَعَرَفَتْ أَنِّي مُصْبِحٌ بِمَضِيْعَةٍ غَيْرَاءَ يَعْرِفُ جِنْدُهَا مِذْكَارِ الأَصْمَعِيِّ فلاة مِذْكَارٌ ذات أهوال وقال مرة لا يسلكها إِلَّا الذُّكْرُ من الرجال وفلاة مُذْكَرٌ تنبت ذكور البقل وَذُكُورُهُ ما خَشُنَ منه وغَلَطَ وَأَحْرَارُ البقول ما رَقَّ منه وطاب وَذُكُورُ البقل ما غلط منه وإلى المرارة هو والذُّكْرُ الصِّتُ والثناء ابن سيده الذُّكْرُ الصِّتُ يكون في الخير والشر وحكي أَبُو زَيْدٍ إِنَّ فُلاناً لَرَجُلٍ لو كان له ذُكْرَةٌ أَي ذِكَرٌ ورجل ذِكَيرٌ وَذِكَيرٌ ذُو ذِكَرٍ عن أَبِي زَيْدٍ والذُّكْرُ ذِكَرٌ الشرف والصِّيتُ ورجل ذِكَيرٌ جَيِّدٌ الذُّكْرُ والحِفْظُ والذُّكْرُ الشرف وفي التنزيل وَإِنَّهُ لَذِكَرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ أَي القرآن شرف لك ولهم وقوله تعالى وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكَرَكَ أَي شَرَفَكَ وقيل معناه إِذَا ذُكِرْتَ ذُكِرْتَ معي والذُّكْرُ الكتاب الذي فيه تفصيل الدِّينِ ووَضَعُ المَلَلِ وكُلُّ كتاب من الأَنْبياء عليهم السلام ذِكَرٌ والذُّكْرُ الصَّلَاةُ □ والدعاءُ إِلَيْهِ والثناء عليه وفي الحديث كانت الأَنْبياء عليهم السلام إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ فَزَعَوْا إِلَى الذِّكْرِ أَي إِلَى الصَّلَاةِ يقومون فيصلون وَذِكَرُ الحَقِّ هو الصِّكُّ والجمع ذُكُورٌ حُقُوقٌ ويقال ذُكُورٌ حَقٌّ والذُّكْرُ اسم للتَّذْكَرَةِ قال أَبُو العباس الذِّكْرُ الصَّلَاةُ والذِّكْرُ قِرَاءَةُ القرآن والذِّكْرُ التَّسْبِيحُ والذِّكْرُ الدُّعَاءُ والذِّكْرُ الشُّكْرُ والذِّكْرُ الطَّاعَةُ وفي حديث عائشة Bها ثم جلسوا عند المَذْكَرِ حتى بدا حاجِبُ الشمسِ المَذْكَرُ موضع الذُّكْرِ كَأَنَّهَا أَرَادَتْ عِنْدَ الرُّكْنِ الأَسْوَدِ أَوِ الحِجْرِ وقد تكرر ذِكَرُ الذُّكْرِ في الحديث ويراد به تمجيد □ وتقديسه وتسيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وفي الحديث القرآنُ ذِكَرٌ فَذِكَرُوه أَي أَنه جليل خَطِيرٌ فَأَجَلُّوه ومعنى قوله تعالى وَذِكَرُ □ أَكْبَرُ فيه وجهان أحدهما أَنَّ ذِكْرَ □ تعالى إِذَا ذَكَرَهُ العَبْدُ خَيْرٌ لِلْعَبْدِ مِنْ ذِكْرِ العَبْدِ لِلْعَبْدِ والوجه الآخر أَنَّ ذِكْرَ □ ينهى عن الفحشاء والمنكر أَكْثَرَ مما تنهى الصَّلَاةُ وقول □ D سَمِعْنَا فَتَيَّ يَذْكَرُهُمْ يُقال له إِبراهيمُ قال الفراءُ فيه وفي قول □ تعالى أَهَذَا الَّذِي يَذْكَرُ

آلِهَتَكُمُ قال يريد يَعِيبُ آلِهَتِكُمْ قال وَأَنْتَ قَائِلٌ لِلرَّجُلِ لئن ذَكَرْتُ تَنْدِي
 لَتَنْدَمَنَّ وَأَنْتَ تَرِيدُ بِسَوْءٍ فَيَجُوزُ ذَلِكَ قَالَ عَنْتَرَةُ لَا تَذْكَرُني فَرَسِي وَمَا
 أَطْعَمْتُهُ فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ أَرَادَ لَا تَعِيبِي مُهْرِي فَجَعَلَ
 الذِّكْرَ عِيْبًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَنَّ يَكُونُ الذِّكْرُ عِيْبًا وَقَالَ
 فِي قَوْلِ عَنْتَرَةَ لَا تَذْكَرُني فَرَسِي مَعْنَاهُ لَا تَوْلَعِي بِذِكْرِهِ وَذِكْرِي إِثْرِي إِيَّاهُ دُونَ الْعِيَالِ
 وَقَالَ الزَّجَاجُ نَحْوًا مِنْ قَوْلِ الْفَرَاءِ قَالَ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَذْكَرُ النَّاسَ أَيَّ يَغْتَابُهُمْ وَيَذْكَرُ
 عِيُوبَهُمْ وَفُلَانٌ يَذْكَرُ أَيَّ يَصِفُهُ بِالْعِظْمَةِ وَيُثْنِي عَلَيْهِ وَيُوحِدُهُ وَإِنَّمَا يَحْذَفُ مَعَ الذِّكْرِ مَا
 عُقِلَ مَعْنَاهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ أَنَّ عَلِيًّا يَذْكَرُ فَاطِمَةَ يَخْطِبُهَا وَقِيلَ يَتَعَرَّضُ
 لِخَطْبِئَتِهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرٍو مَا حَلَفْتُ بِهَا ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا أَيَّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهَا حَالِفًا مِنْ
 قَوْلِكَ ذَكَرْتُ لِفُلَانٍ حَدِيثٌ كَذَا وَكَذَا أَيَّ قَلْتَهُ لَهُ وَلَيْسَ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ النِّسْيَانِ وَالذِّكْرُ كَارَةٌ
 حَمَلُ النَّخْلِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَأَحْسَبُ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يُسَمِّي السِّمَّكَ الرَّامِحَ
 الذِّكْرَ وَالذِّكْرُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ ذُكُورٌ وَمَذَاكِرٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنَّهُمْ فَرَقُوا بَيْنَ
 الذِّكْرِ الَّذِي هُوَ الْفَحْلُ وَبَيْنَ الذِّكْرِ الَّذِي هُوَ الْعَضْوُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي
 لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِثْلُ الْعَبَادِيدِ وَالْأَبَابِيلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَجَمَعَهُ الذِّكْرَةَ وَمِنْ أَجْلِهِ يُسَمَّى
 مَا يَلِيهِ الْمَذَاكِرَ وَلَا يَفْرُدُ وَإِنْ أُفْرِدَ فَمَذَاكِرٌ مِثْلُ مُقَدِّمٍ وَمَقَادِيمٍ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ عِبْدًا أَبْصَرَ جَارِيَةً لِسَيِّدَةٍ فَغَارَ السَّيِّدُ فَجَبَّ مَذَاكِرَهُ هِيَ جَمْعُ الذِّكْرِ
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْمَذَاكِرُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الذِّكْرِ وَاحِدُهَا ذَكَرٌ وَهُوَ مِنْ بَابِ
 مَحَاسِنَ وَمَلَامِحَ وَالذِّكْرُ وَالذِّكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ أَيْ يَبْسُطُهُ وَأَشَدُّهُ وَأَجْوَدُهُ
 وَهُوَ خِلَافُ الْأَنْيْثِ وَبِذَلِكَ يُسَمَّى السَّيْفُ مَذَاكِرًا وَيَذْكَرُ بِهِ الْقُدُومَ وَالْفَأْسَ وَنَحْوَهُ أَعْنِي
 بِالذِّكْرِ مِنَ الْحَدِيدِ وَيُقَالُ ذَهَبَتْ ذُكْرَهُ السَّيْفُ وَذُكْرَهُ الرِّجْلُ أَيَّ حِدَّتُهُمَا
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ فِي لَيْلَةٍ عَلَى نِسَائِهِ وَيَغْتَسِلُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلًا فَسُئِلَ عَنْ
 ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُ أَذْكَرُ أَيَّ أَحَدٌ وَسَيْفٌ ذُو ذُكْرَةٍ أَيَّ صَارِمٌ وَالذِّكْرَةُ الْقِطْعَةُ
 مِنَ الْفُؤَادِ تَزَادُ فِي رَأْسِ الْفَأْسِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ ذَكَرْتُ الْفَأْسَ وَالسَّيْفَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
 صَمَّ صَامَةً ذُكْرَةً مُذْكَرَةً يُطَبِّقُ الْعِظْمَ وَلَا يَكْسِرُهُ وَقَالُوا لِخِلَافِهِ
 الْأَنْيْثُ وَذُكْرَهُ السَّيْفُ وَالرَّجْلُ حِدَّتُهُمَا وَرَجُلٌ ذَكَرٌ أَيْ ذُكْرٌ أَيْ ذُكْرٌ وَسَيْفٌ
 مُذْكَرٌ شَفَرَتُهُ حَدِيدٌ ذَكَرٌ وَمَتْنُهُ أَنْيْثٌ يَقُولُ النَّاسُ إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجَنِّ
 الْأَصْمَعِيِّ الْمَذْكَرَةُ هِيَ السَّيْفُ شَفَرَاتُهَا حَدِيدٌ وَوَصَفُهَا كَذَلِكَ وَسَيْفٌ مُذْكَرٌ أَيَّ ذُو
 مَاءٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ أَيَّ ذِي الشَّرَفِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الرَّجُلَ
 يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ وَيُقَاتِلُ لِيُحْمَدَ أَيَّ لِيَذْكَرَ بَيْنَ النَّاسِ وَيُوصَفُ بِالشَّجَاعَةِ وَالذِّكْرُ
 الشَّرَفُ وَالْفَخْرُ وَفِي صِفَةِ الْقُرْآنِ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ أَيَّ الشَّرَفُ الْمَحْكَمُ الْعَارِي مِنَ الْاِخْتِلَافِ وَتَذْكَرُ

